

مؤتمر اسطنبول بشأن الصومال يدعم جهود الحكومة في مواجهة الفوضى



□ اسطنبول / اف ب

افتتح امس السبت في اسطنبول اعمال المؤتمر الدولي لبحث سبل ارساء الاستقرار في الصومال ودعم الحكومة الصومالية الانتقالية على مواجهة الفوضى في هذا البلد.

وحضر المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الذي قال امام ممثلي ٥٥ بلدا و١٢ منظمة دولية "ان الطريقة الوحيدة لاعادة الاستقرار في الصومال هي دعم الحكومة في جهودها للمصالحة وفي معركتها ضد التطرف".

وتابع الامين العام "اعتقد ان هذا المؤتمر يقدم استعدادنا لمواكبتهم ومشاركتهم" في سعيهم لارساء الاستقرار.

وكانت الحكومة الفدرالية الانتقالية تشكلت في كانون الثاني ٢٠٠٩ وهي تحظى بدعم كامل من المجتمع الدولي. الا ان هذه الحكومة لا تسيطر سوى على قسم صغير من العاصمة مقديشو في حين يسيطر الاسلاميون على القسم الباقي.

كما دعا بان كي مون الحكومة الصومالية الى تحمل مسؤولياتها.

وتابع "على الحكومة ايضا ان تتنازل عن تقديم الخدمات التي لا يزال الشعب الصومالي محروما منها، ودفع رواتب عناصر قوات الامن والمضي في جهودها لتطوير المؤسسات الامنية".

وكانت الامم المتحدة اصدرت بيانا في اذار/مارس الماضي انتقدت فيه قوات الامن التابعة للحكومة الانتقالية واعتبرتها "غير فاعلة وغير منظمة وفاصلة" واعتبرت انها تعمل "على اساس ذهنية ميليشيوية".

ومن ابرز المشاركين في هذا المؤتمر اضافة الى الامين العام للامم المتحدة وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ونظيره الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس والرئيس الصومالي شريف شيخ احمد.

وسيتطرق المؤتمر ايضا الى سبل مكافحة اعمال القرصنة قبالة الشواطئ الصومالية.

وتقرر حاليا قطع بحرية من عدة دول باعمال دورية منذ اكثر من سنة في المنطقة الواقعة شمال الصومال في خليج عدن لمكافحة اعمال القرصنة.

□ القاهرة / اف ب

الناس الذين يتولى هؤلاء الناشطون مساعدتهم.

وقال جمال عيد لوكالة فرانس برس ان "التهامات الموجهة للبيبا ملققة" واكد ان القاضي مراد عبد الفتاح كان قد تقدم ببلاغ الى النيابة "يتهمنا فيه بسبه ودفقه بعد ان نشرنا بيانا على شبكة الانترنت في العام ٢٠٠٧ نقول فيه انه انتكح حق الملكية الفكرية لنشرة كتابيا بعنوان "الاصول العملية والقانونية للمدونات على شبكة الانترنت" تضمن اجزاء كاملة من احد التقارير الصادرة عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان من دون الاشارة الى التقرير كمصدر".

واضاف عيد ان القاضي "سبق ان اقام دعوى سب ودفق ضدنا لنفس السبب ولكن القضاء المصري اصدر حكما ناهيا ببراءتنا".

واوضح رئيس الشبكة العربية للمعلومات حقوق الانسان ان القاضي عبد الفتاح مراد بعد ان اتهمه الناشطون الثلاثة في بيان نشره على شبكة الانترنت بانتهاك حقوق الملكية الفكرية للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

واكد نائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هيومن رايتس ووتش جو ستورك في بيان ان الناشطين الحقوقيين الثلاثة "وقفوا لسنوات مع ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وطالبوا بمحاسبة المسؤولين الامنيين المسؤولين عن هذه الانتهاكات".

واضاف ان "الحكومة المصرية باحالتها للناشطين الحقوقيين الثلاثة الى المحاكمة بناء على اتهامات ملفقة لا تلحق بهم الضرر شخصيا فقط وانما تلحق الضرر ايضا بكل

تضارب الأنباء حول دعوة متكي لزيارة الرياض

□ متابعة إخبارية:

سارعت الرياض وطهران أمس السبت إلى تبادل نفي توجيه دعوة لوزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، لزيارة الرياض، وصولاً إلى وصف المعلومات المتعلقة بهذا الشأن بأنها "مزاعم".

ففي الرياض، نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن لسان من وصفته بأنه "مصدر مسؤول بوزارة الخارجية"، قوله إنه على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، الذي عقد الثلاثاء الماضي في عاصمة طاجيكستان، دوشنبه، التقى وزير الدولة للشؤون الخارجية، نزار بن عبيد مدني والوزير الإيراني.

وقالت الوكالة إن لقاء مدني ومتكي جاء "بناء على طلب" الوزير الإيراني، وجرى في الاجتماع "بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر والعلاقات الثنائية بين البلدين".

وأكد المصدر أنه لم يتم في اللقاء توجيه دعوة لمتكي لزيارة الرياض، مضافاً أنه "سبق أن تم الاتفاق على قيامه بزيارة المملكة، إلا أن معاليه اعترض عنها في حينه".

أما وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية، فقالت إن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، كاظم جلالني، "فند مزاعم" صحيفة الوطن السعودية التي نسبت إليه تصريحات الصحفية حول زيارة متكي إلى السعودية.

وقال جلالني: "لا أعلم لماذا وأي غرض ينشأ هكذا تصريح لم يحصل". بعد أن نقلت عنه الصحفية توقعه حصول زيارة لمتكي إلى الرياض خلال الأيام القادمة، تلبية لدعوة من نظيره السعودي، الأمير سعود الفيصل.

يذكر أن العلاقات بين السعودية والرياض متوترة منذ فترة طويلة، على خلفيات الصراع في ملفات متعددة بالمنطقة، بينها لبنان والأراضي الفلسطينية واليمن، والحديث عن تدخل إيران في ملفات دول الخليج.

وفي مطلع العام الجاري، شهدت العلاقات الثنائية تصعيداً ملفقاً، عندما قال الفيصل إن إيران تتدخل بشكل مباشر في دعم الحوثيين باليمن، الذين تسللوا إلى الأراضي السعودية أيضاً، ما استدعى رداً إيرانياً دعا الرياض إلى "إصلاح سياستها" في اليمن.

الحريري: المناورات الاسرائيلية تتعارض مع السلام

في عملية السلام" معتبرا انه "لو كان مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد منذ نحو عشرين عاما قد أسفر عن تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ولو كان السلام قد تحقق في المنطقة عام ١٩٩٦، قد تحقق في كامل المنطقة، ولكانت كل المشكلات قد وجدت طريقها للحل".

واتهم مسؤولون اسرائيليون اخيرا سوريا بنقل صواريخ من طراز سكود الى حزب الله عبر حدودها مع لبنان ما تسبب بارتفاع نسبة التوتر في المنطقة.

واكد الحريري ان "هناك قضية مركزية للعرب والمسلمين هي قضية فلسطين والقدس التي تشهد حاليا تهويد معالمها والإستلاء على أراضيها" مطالبا "المجتمع الدولي والولايات المتحدة بشكل خاص بممارسة الضغط على إسرائيل للتوصل إلى حل سلمي عادل يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية وكفالة حق العودة، وأن تكون القدس الشريف عاصمة للدولة الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية".

التشنج"، وقال "سنقدم مشهدا على طرفي الحدود. في الجنوب اعراس انتخابية، وفي الجانب الآخر الملايين الذين ينزلون الى الملاجئ وينفذون خطة طوارئ خوفا من المقاومة".

فيلمني الاسبوع الماضي ان المناورة الاسرائيلية مفررة منذ وقت طويل ولا علاقة لها بالوضع على الحدود الشمالية.

واقاد ان اسرائيل عمدت كما في السنوات الماضية، الى نقل رسائل الى جيرانها، لا سيما سوريا لطماننتهم حول نواياها.

ومن جهة اخرى، سئل الحريري عما اذا كان يحمل مطالب بشأن امن لبنان سيطر عليها خلال زيارته للولايات المتحدة التي تبدأ الاثنين فقال "ان السلام هو الوسيلة الوحيدة لكفالة الحماية للبنان وأيضا للمنطقة العربية برمتها".

وتابع ان "عدم الذهاب الى الحل السلمي يفتح الباب امام قوى العنف والتطرف في المنطقة لاستغلال التعنت الإسرائيلي وعدم سيرها قدما

الوقت مناورات عسكرية".

وتجري اسرائيل اليوم الاحد مناورتها السنوية للدفاع المدني التي تستغرق اسبوعا وتهدف الى التاكيد من الاستعدادات الميدانية لاجهزة الانقاذ والاطاعة في حال حصول هجوم بالصواريخ على الدولة العبرية.

وكان المسؤول في حزب الله في جنوب لبنان نبيل قاووق قال لوكالة فرانس برس الجمعة ان حزب الله طلب من الالاف من عناصره البقاء في جهوزية تامة في مواجهة مناورة اسرائيلية للدفاع المدني تبدأ الاحد وتترازم مع الانتخابات البلدية في لبنان مؤكدا ان الالاف الشباب لن يذهبوا الى صناديق الاقتراع الاحد وهم في حالة جهوزية منذ اليوم.

غير ان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله دعا بعد ظهر الجمعة الجنوبيين الى عدم ايلاء المناورة الاسرائيلية اي اهتمام.

وطالب نصرالله انتصاره بالمشاركة في عملية انتخابية "ديموقراطية وشفافة وبعيدة عن

صواريخ سكود من سوريا.

ومنذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الحريري في كانون الاول الماضي وانضمام حزب الله اليها ممثلا بوزيرين، تحمل الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية مجتمعة مسؤولية اي نزاع قد يقع على حدودها.

الى ذلك انتقد الحريري امس السبت مناورة الدفاع المدني التي تعزز اسرائيل اجراءها اليوم معتبرا انها تتعارض مع الجهود الرامية الى استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الحريري في تصريحات للصحفيين انه ينبغي على اسرائيل ان تخفف من مناوراتها، وتطرح الامور على طاولة التفاوض لتحقيق السلام، حيث انه ليست هناك فائدة من المناورات العسكرية خاصة في هذا التوقيت".

وتساءل الحريري كيف يقدم جانب على اجراء مناورات عسكرية في وقت تطرح فيه جهود احياء عملية السلام، وهل يمكن ان يتجه أحد للتفاوض مع الفلسطينيين في عملية سلام ويجرى في نفس

□ القاهرة / اف ب

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس السبت رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وبحث معه القضايا العربية والاقليمية.

وقالت وكالة الشرق الاوسط ان محادثات مبارك والحريري الذي يقوم بزيارة تستغرق بضع ساعات لمصر تناولت سبل احياء عملية السلام واخر تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وتأتي زيارة الحريري للقاهرة في اطار جولة عربية بدأها الاسبوع الماضي وقادته خصوصا الى السعودية وسوريا والاردن، لتنسيق المواقف قبل توجهه الى واشنطن الاحد.

ومن المقرر ان يجري سعد الحريري محادثات غدا الاثنين مع الرئيس الاميريكي باراك اوباما على خلفية المخاوف اللبنانية من قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان.

واتهمت اسرائيل اخيرا حزب الله بالحصول على

الرئيس اليمني يصدر عفواً عن الحوثيين والانفصاليين

يشكون مما يسومونه اغتصاب الشماليين موارد الجنوب وتقييد هويته وحرمانهم من الحقوق السياسية.

وتكاتف صنعاء من اجل الحفاظ على هدنة هشة من المقتردين الحوثيين في الشمال والسيطرة على حركة انفصالية متنامية في الجنوب تطورت الى عنف متزايد.

ويتعرض اليمن المجاور للمملكة العربية السعودية اكبر الدول انتاجا للنفط في العالم لضغوط دولية لكبح الصراعات الداخلية من اجل التركيز على قتال القاعدة.

واعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي ينطلق من اليمن كذراع اقليمي لتنظيم القاعدة العالمي مسؤوليته عن محاولة تفجير طائرة متجهة للولايات المتحدة العام المنصرم وعن هجوم انتحاري في ابريل نيسان الماضي فشل في قتل السفير البريطاني في اليمن تيم تورتول.

□ صنعاء / رويترز

عفا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن السبائين الحوثيين الشماليين والانفصاليين الجنوبيين وعرض على خصومه المشاركة في العملية السياسية بالبلد المضطرب.

وقال صالح في خطاب يقام بمناسبة الذكرى العشرين للوحدة اليمنية "ترحب بالشراكة الوطنية مع كل القوى السياسية في ظل الدستور والقانون وما يتفق عليه الجميع".

ويمثل هذا العرض ابعدا ما وصل اليه صالح في سعيه من اجل المصالحة.

وفي كلمته قال صالح "يمكن تشكيل حكومة من كافة القوى السياسية الفاعلة الملتزمة في مجلس النواب".

واتخذ شمال اليمن وجنوبه رسميا في عام ١٩٩٠ لكن كثيرين في الجنوب حيث تقع معظم المنشآت النفطية للبلد المدقع فقرا

الرئيس اليمني يصدر عفواً عن الحوثيين والانفصاليين

□ صنعاء / رويترز

عفا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن السبائين الحوثيين الشماليين والانفصاليين الجنوبيين وعرض على خصومه المشاركة في العملية السياسية بالبلد المضطرب.

وقال صالح في خطاب يقام بمناسبة الذكرى العشرين للوحدة اليمنية "ترحب بالشراكة الوطنية مع كل القوى السياسية في ظل الدستور والقانون وما يتفق عليه الجميع".

ويمثل هذا العرض ابعدا ما وصل اليه صالح في سعيه من اجل المصالحة.

وفي كلمته قال صالح "يمكن تشكيل حكومة من كافة القوى السياسية الفاعلة الملتزمة في مجلس النواب".

واتخذ شمال اليمن وجنوبه رسميا في عام ١٩٩٠ لكن كثيرين في الجنوب حيث تقع معظم المنشآت النفطية للبلد المدقع فقرا

الرئيس اليمني يصدر عفواً عن الحوثيين والانفصاليين

الامم المتحدة تشارك في حفل اداء البشير اليمين الدستورية

يجب ان يعقل لا ان يحتفى به"، مؤكدة ان "المشاركة في حفل تنصيب البشير يرسل رسالة فظيعة الى ضحايا دارفور والى العالم".

واضافت المنظمة ان "الدول الاعضاء في المحكمة الجنائية الدولية مرغمة على التعاون مع المحكمة عملا بمعااهدة روما التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية وعليها تقديم الدعم لعمليها".

واشارت كيبيل في بيانها الى ان "الدبلوماسيين الذين يشاركون في حفل تنصيب البشير يسخفون دعم حكوماتهم للقضاء الدولي".

واوضحت انها توجه هذا النداء ايضا الى الدول غير الموقعة (بيوتيميس) التي تشرف على تنفيذ اتفاق السلام بين الخرطوم وجنوب السودان، اما ابراهيم غمباري فهو الممثل الخاص للامم المتحدة في دارفور ورئيس البعثة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد).



□ نيويورك / اف ب

اعلنت الامم المتحدة انها ستشارك في حفل اداء الرئيس السوداني عمر البشير، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة والمقرر الاسبوع المقبل.

وقالت مساعدة المتحدث باسم الامم المتحدة ماري اوكابي ان "الممثلين الخاصين للامين العام (بان كي مون) في السودان هالي ميكنيريوس و في ابراهيم غمباري سيشارتكان في هذا الحفل المقرر في ٢٧ ايار.

واضاف "بصفتها ارفع مسؤولين من الامم المتحدة في الميدان فهما على اتصال دائم بحكومة البلد الضيف بشأن قضايا عمالية لضمان تنفيذ مهامهم على اكمل وجه وحل المشاكل ذات الاهتمام المشترك".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش

□ واشنطن / اف ب

قالت تقارير صحفية امس ان نائب الرئيس الاميريكي جو بايدن استقبل في البيت الابيض رئيس جيوبوتي اسماعيل عمر جيله الجمعة بحضور مسؤول اميريكي كبير في مكافحة الارهاب، ما يعكس الالاهمة التي تعلقها واشنطن على هذا البلد الصغير ولكن الاستراتيجي في افريقيا الشرقية.

وعلى غرار فرنسا فان الولايات المتحدة لديها في جيوبوتي قاعدة عسكرية دائمة. وجيوبوتي دولة مجاورة للصومال واليمن وقد اصبحت منذ هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ حجر الزاوية في مكافحة الارهاب في منطقة القرن الافريقي.

□ نيويورك / اف ب

اعلنت الامم المتحدة انها ستشارك في حفل اداء الرئيس السوداني عمر البشير، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة والمقرر الاسبوع المقبل.

وقالت مساعدة المتحدث باسم الامم المتحدة ماري اوكابي ان "الممثلين الخاصين للامين العام (بان كي مون) في السودان هالي ميكنيريوس و في ابراهيم غمباري سيشارتكان في هذا الحفل المقرر في ٢٧ ايار.

واضاف "بصفتها ارفع مسؤولين من الامم المتحدة في الميدان فهما على اتصال دائم بحكومة البلد الضيف بشأن قضايا عمالية لضمان تنفيذ مهامهم على اكمل وجه وحل المشاكل ذات الاهتمام المشترك".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش